

الرئيس يتلقى برقية تهنئة من رئيس وزراء البحرين

صنعا/ سيأ:

تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية ، عبر فيها عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهامه وللشعب اليمني الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

رئيس الجمهورية يعزي أسرة الدكتور محمد باسلامة

صنعا/ سيأ:

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برفقية عزاء ومواساة إلى الأخوين ماجد وهشام محمد عبدالله باسلامة وجميع آل باسلامة في محافظة إب في وفاة الأكاديمي رئيس قسم الآثار بجامعة صنعاء الدكتور محمد عبدالله باسلامة الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال ألم به بعد حياة عملية ولامعية من

خلال مواقعه التي تسلمها على مختلف مستويات المسؤولية والتي كانت اخرها رئيسا لقسم الآثار بجامعة صنعاء . وعرب الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف لغياب هذا السكدر الأكاديمي .. متهللا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم جميع اهله وذويه وأصدقائه الصبر والسلوان. " إن الله وانا إليه راجعون ."

وزير الداخلية والسفير الألماني يبحثان التعاون الأمني بين البلدين

صنعا/ سيأ:

بحث وزير الداخلية اللواء الدكتور عبد القادر قحطان أمس مع السفير الألماني بصنعا هولجر جرين أوجه التعاون الأمني بين البلدين خاصة ما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

ولفت وزير الداخلية إلى ما تهر به اليمن في الفترة الانتقالية الحالية والهامة للوصول إلى بر الأمان، الذي يتطلب وقوف المجتمع الدولي مع اليمة وخاصة ألمانيا الاتحادية.

من جانبه أكد السفير الألماني استعداد بلاده لتقديم كافة المساعدات الأمنية لليبيا، بما من شأنه تطوير وتدريب الأجهزة الأمنية لتمكينها من القيام بواجباتها في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب. وأشار السفير هولجر جرين إلى أن زيارة وزير الخارجية الألماني لليمن تأتي تأكيداً على الحرص الذي تبديه الحكومة الألمانية في مساندتها لإنجاح التسوية السياسية في اليمن، وكذا مساهمة ألمانيا في العملية التفاوضية في اليمن بتخصيص (265) مليون يورو.

وأكد أن ألمانيا ستبذل جهوداً في إطار مجموعة أصدقاء اليمن التي شاركت في تكوينها وإطلاقها، ومن أهمها الدعم اللوجستي للأجهزة الأمنية ومكافحة الإرهاب.

هيئة الطيران تنفي أبناء عدم أهلية أرض مطار صنعاء الجديد

صنعا/ سيأ:

نفى الرئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد حامد فرج ما تردد من أبناء حول عدم أهلية الأرض الخاصة بمبنى مطار صنعاء الجديد.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) كثر اللغط حول مبنى المطار الجديد وهبوط التربة فيه وهذا كلام عار عن الصحة، والمشكلة في تعثر المشروع تكمن في أن الشركة المنفذة كانت غير مؤهلة مما تسبب في تعثرها وانسحابها من المشروع عام 2009م .

وأضاف "حرصت الهيئة على إنجاز هذا المشروع وفق المواصفات المطلوبة وذلك بشهادة صندوق النقد العربي وكان الإشراف دقيقاً من الهيئة ومن الشركة الاستشارية الهولندية وتمكنا من إنجاز هذا العمل وعندما أختل مليون دولار وعرفت أنها لن تتمكن من إنجاز مهامها اضطرت

أمن المهرة يحتجز 35 مخالفين لقانون الاصطياد

المهرة/ عيروس نورجي:

أجتمعت أمن محافظة المهرة اربعة صيادين تتراوح اعمارهم بين (31 و35) عاماً لمخالفتهم قانون الاصطياد.

وأوضحت الشرطة بمدينة الغيطنة أن الصيادين المحتجزين اقدموا على اصطياد أسماك يحظر القانون اصطيادها إلا في فترات محددة في السنة لضمان تكاثرها والحفاظ على هذا النوع من الثروة السمكية الذي تتماز به سواحل محافظة المهرة.

ووفقاً لتوجيهات العميد مبارك مساعد حسين مدير أمن المهرة تنفذ الشرطة وخفر السواحل بالمحافظة حملات مستمرة لضبط الصيادين الذين يقومون بالاصطياد خلافاً للقانون بحيث تم ضبط عشرين مخالفاً لقانون الاصطياد خلال فبراير الماضي وتم احالتهم للإجراءات القانونية.

مكتبة زيد تنظم مسابقة شاعر زيد للشباب في دورتها الثالثة

العديدة/ أحمد كفتاني:

تنظم مكتبة زيد العامة خلال أواخر مارس الجاري مسابقة شاعر زيد للشباب 2012م في دورتها الثالثة بالتعاون مع صندوق التراث والتنمية الثقافية بمشاركة نخبة من الشعراء الشباب في عدد من مديريات المحافظة.

وأوضح مدير المكتب رئيس اللجنة التحضيرية هشام عبدالله في تصريح لـ 14 أكتوبر " أن المسابقة المزمع إقامتها في مديرية زيد محافظة الحديدة تحت مسمى "اليوم- صيماحديها إقامه العيد من الفعاليات ومنها تنظيم معرض لجماليات الخط العربي يشارك فيه مجموعة من الخطاطين المهوميين إضافة إلى تكريم عدد من الشخصيات الثقافية والأدبية والناظر بالمسابقة ومنحه لقب " شاعر زيد"

وفد استشاري أمريكي - تركي يصل اليمن اليوم لمناقشة إنشاء محطة للكهرباء بقدرة (1300) ميغاوات

صنعا/ سيأ:

يصل اليوم الاثنيني إلى صنعاء وفد استشاري أمريكي - تركي لمناقشة تنفيذ مشاريع استشارية خاصة بتطوير وتحديث البنية التحتية للكهرباء في اليمن وذلك بدعوة من وزير الكهرباء والطاقة الدكتور صالح حسن سميع.

وقال الممثل الإقليمي لمجموعات شركات PEG الأمريكية التركية في اليمن - رئيس مجموعة الثور للتجارة والتوكيلات العامة هاشم محمد الثور لوكالة الأنباء اليمنية

بعد تواصل قيادة الشؤون البحرية عبر مركز تبادل المعلومات

وصول الباخرة لوشار إلى ميناء المكلا بعد تعطل محركها وعلى متنها (83) صوماليا

المكلا/ 14 أكتوبر:

وصلت إلى ميناء المكلا الأسبوع الماضي السفينة الخشبية (لوشار) بعد تعطل محركها على بعد خمسة وتسعين ميلا من ميناء المكلا .

وكانت السفينة الإماراتية لوشار قد تحركت من ميناء المكلا يوم الخميس 1 / 3 / 2012م متجهة إلى ميناء بوصاصو بالبحر الأحمر وهي حملة بأكثر من مائة وخمسين طن مواد غذائية وغيرها ، إضافة إلى أكثر من ثلاثة وثمانين لاجئا صوماليا مرحلين إلى الصومال منهم إثنان وثلاثون طفلا، وأثناء حركتها وقرها من منطقة بوصاصو بقرابة ستين ميلا تعطل محركها ، فتواصلوا مع وكيلها بالمكلا محمود أبوبكر محمد بلقيته مدير الوكالة اليمنية للملاحة ، الذي بدوره تواصل مع الهيئة العامة للشئون البحرية لبذل جهودها بالتواصل مع القوات الدولية المربطة في المياه الدولية في خليج عدن .

وقد أفاد الأخ محمود أبوبكر بلقيته مدير الوكالة اليمنية للملاحة بأن السفينة وبعد تعطل محركها، توقفت عن الحركة بدأ طاقمها المكون من عشرة بحارة مع القائد بمحاولة الإصلاح إلا أنهم لم يتمكنوا ، بعدها جات اليهم فرقاطة تابعة لأسطول البحرية الإسباني وحاولوا اصلاح المحرك فلم يتمكنوا أيضا إلا بالقرب بلقيته في أكرموا من فيها من طاقم ولاجئين . وتم التواصل معهم عبر صومالي يعمل لديهم وعبر مركز تبادل المعلومات بتحديد المكان حيث تمكن من قطر السفينة ورجاعها إلى المكلا ، وأضاف بلقيته في القوات الإسبانية قطرت السفينة لوشار إلى بعد خمسة عشر ميلا بحريا من المكلا وتم التناق بهم بالموقع نفسه لقطر السفينة لوشار إلى ميناء المكلا بواسطة الباخرة (عطاء خواجه) .

من جهته تحدث الأخ / نعيم عبد القادر العمودي القائم بأعمال مدير عام الهيئة العامة للملاحة

وقال البليخ "نحن إذا تحبب فيكم الانتصار والامتنال لدولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية نأمل استجابتكم للمشاركة في هذه الوقفة تجسيدا لشعار الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في رفض العنف والاحتكاك لدولة النظام على عندها إلى المحافظة .

ولفت إلى أن المحافظة شهدت خلال الفترة الماضية دخول تلك الجماعات المسلحة وممارستها لأعمال السلب والنهب للأراضي وأحداث شغب وإطلاق السكينة العامة.

العديدة/ أحمد كفتاني:

يعتزم ملثقى أبناء تهامة محافظة الحديدة تنفيذ وقفة احتجاجية بمنطقة "باب الناقة" مديرية بلج صياح الخميس القادم حيث يطالب المشاركون فيها من مختلف فئات منظمات المجتمع المدني وأعضاء الملتقى بالمحافظة المسؤولين في الدولة أصحاب القرار منع دخول الجماعات المسلحة القادمة من مختلف المحافظات إلى المحافظة لقرص نهب الأراضي والاستيلاء عليها والاعتداء على ممتلكات المواطنين وإطلاق السكينة العامة.

كما يسعى المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي من المقرر أن تبدأ في الساعة العاشرة صباح الخميس منتصف الشهر القادم إلى توجيه رسالة شديدة اللهجة إلى كل من يقف وراء تلك الجماعات المسلحة . من صفاء النفوس والمتفنيين بأن أبناء تهامة لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام من يحاول نهش أراضيهم والاستيلاء عليها . وبحسب بلاغ صحفي صادر عن الملتقى تسلمت 14 أكتوبر نسخة من بيان الملتقى يدعو الشرفاء من أبناء المحافظة إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية والتعبير عن رفضهم واستنكارهم لكل ما تعرضت له تهامة من ظلم وجور ونهب وسلب واستهوان والاعتراف بالضيعة التهامة كطبل أساس.

وقال البليخ "نحن إذا تحبب فيكم الانتصار والامتنال لدولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية نأمل استجابتكم للمشاركة في هذه الوقفة تجسيدا لشعار الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في رفض العنف والاحتكاك لدولة النظام على عندها إلى المحافظة .

ولفت إلى أن المحافظة شهدت خلال الفترة الماضية دخول تلك الجماعات المسلحة وممارستها لأعمال السلب والنهب للأراضي وأحداث شغب وإطلاق السكينة العامة.

العديدة/ أحمد كفتاني:

يعتزم ملثقى أبناء تهامة محافظة الحديدة تنفيذ وقفة احتجاجية بمنطقة "باب الناقة" مديرية بلج صياح الخميس القادم حيث يطالب المشاركون فيها من مختلف فئات منظمات المجتمع المدني وأعضاء الملتقى بالمحافظة المسؤولين في الدولة أصحاب القرار منع دخول الجماعات المسلحة القادمة من مختلف المحافظات إلى المحافظة لقرص نهب الأراضي والاستيلاء عليها والاعتداء على ممتلكات المواطنين وإطلاق السكينة العامة.

كما يسعى المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي من المقرر أن تبدأ في الساعة العاشرة صباح الخميس منتصف الشهر القادم إلى توجيه رسالة شديدة اللهجة إلى كل من يقف وراء تلك الجماعات المسلحة . من صفاء النفوس والمتفنيين بأن أبناء تهامة لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام من يحاول نهش أراضيهم والاستيلاء عليها . وبحسب بلاغ صحفي صادر عن الملتقى تسلمت 14 أكتوبر نسخة من بيان الملتقى يدعو الشرفاء من أبناء المحافظة إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية والتعبير عن رفضهم واستنكارهم لكل ما تعرضت له تهامة من ظلم وجور ونهب وسلب واستهوان والاعتراف بالضيعة التهامة كطبل أساس.

وقال البليخ "نحن إذا تحبب فيكم الانتصار والامتنال لدولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية نأمل استجابتكم للمشاركة في هذه الوقفة تجسيدا لشعار الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في رفض العنف والاحتكاك لدولة النظام على عندها إلى المحافظة .

ولفت إلى أن المحافظة شهدت خلال الفترة الماضية دخول تلك الجماعات المسلحة وممارستها لأعمال السلب والنهب للأراضي وأحداث شغب وإطلاق السكينة العامة.

وفد استشاري أمريكي - تركي يصل اليمن اليوم لمناقشة إنشاء محطة للكهرباء بقدرة (1300) ميغاوات

يصل اليوم الاثنيني إلى صنعاء وفد استشاري أمريكي - تركي لمناقشة تنفيذ مشاريع استشارية خاصة بتطوير وتحديث البنية التحتية للكهرباء في اليمن وذلك بدعوة من وزير الكهرباء والطاقة والمؤسسة العامة للكهرباء لتدريب وتأهيل عدد من الكوادر اليمنية بهذه الجهات من مهندسين وفنيين وإداريين على التعامل مع أحدث التقنيات والطرق الخاصة بإدارة وصيانة المشاريع وموظفي وعمال وإداريي وفنيي وزارة الكهرباء والطاقة والمؤسسة العامة للكهرباء والعاملين على المشاريع لتحسين أوضاعهم المعيشية والصحية.

بعد تواصل قيادة الشؤون البحرية عبر مركز تبادل المعلومات

وصول الباخرة لوشار إلى ميناء المكلا بعد تعطل محركها وعلى متنها (83) صوماليا

وقد أفاد الأخ محمود أبوبكر بلقيته مدير الوكالة اليمنية للملاحة بأن السفينة وبعد تعطل محركها، توقفت عن الحركة بدأ طاقمها المكون من عشرة بحارة مع القائد بمحاولة الإصلاح إلا أنهم لم يتمكنوا ، بعدها جات اليهم فرقاطة تابعة لأسطول البحرية الإسباني وحاولوا اصلاح المحرك فلم يتمكنوا أيضا إلا بالقرب بلقيته في أكرموا من فيها من طاقم ولاجئين . وتم التواصل معهم عبر صومالي يعمل لديهم وعبر مركز تبادل المعلومات بتحديد المكان حيث تمكن من قطر السفينة ورجاعها إلى المكلا ، وأضاف بلقيته في القوات الإسبانية قطرت السفينة لوشار إلى بعد خمسة عشر ميلا بحريا من المكلا وتم التناق بهم بالموقع نفسه لقطر السفينة لوشار إلى ميناء المكلا بواسطة الباخرة (عطاء خواجه) .

من جهته تحدث الأخ / نعيم عبد القادر العمودي القائم بأعمال مدير عام الهيئة العامة للملاحة

وقال البليخ "نحن إذا تحبب فيكم الانتصار والامتنال لدولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية نأمل استجابتكم للمشاركة في هذه الوقفة تجسيدا لشعار الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في رفض العنف والاحتكاك لدولة النظام على عندها إلى المحافظة .

ولفت إلى أن المحافظة شهدت خلال الفترة الماضية دخول تلك الجماعات المسلحة وممارستها لأعمال السلب والنهب للأراضي وأحداث شغب وإطلاق السكينة العامة.

مجلس أهل آيين - التاريخ يدين مجزرة دوفس ضد أفراد القوات المسلحة

آيين/ محفوظ كرامة:

أدان مجلس أهل آيين - التاريخ مجزرة دوفس التي سقط فيها قرابة 200 جندي وضابط ما بين قتل وجرح أثر العملية الإرهابية التي نفذتها جماعة انصار الشريعة التي تسيطر على المحافظة.

واعتبر المجلس في بيان له ان "استشهاد هذا العدد الكبير من ابناءنا أبناء القوات المسلحة يعتبر جريمة ينبغي ان تكون مآثر تحقيق ومحاسبة لأولئك الذين يتهاونون في مسؤوليتهم وهو ما افضى اولا الى سقوط المحافظة وتسليمها للجماعات الارهابية ونزوح أكثر من 200 الف اسرة الى عدن ولحج وبعض المحافظات الأخرى وتالت بعدها أعمال التدمير والتخريب للمنشآت الحكومية والخاصة وهي أعمال ينبغي ان تدان من كل القوى الوطنية في الساحة اليمنية".

واضاف البيان: "ويبغني ان تعمل القيادة ممثلة برئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي وحكومة الفوق الوطني على الوقوف على هذه الجريمة الشنعاء ومحاسبة المسؤولين على العمل على تخريب المحافظة من الجماعات المسلحة واعادة النازحين في ديارهم واعار ما خرب من منازلهم وممتلكاتهم وتعويض التعويض العادل بما لحق بهم من اضرار واعادة الاعمال الطبيعية الى العاصمة زنجبار وبقية ارجاء المحافظة من خلال تعزيز الأمن والاستقرار.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. الصفحة الأولى..

ومن جانبه، يقول د.كريم الشاعر، عضو البرلمان عن حزب الحرية والعدالة، "إن القرار اتخذ بالإعلان الدستوري تنص على أن يتولى مجلس الشعب فور انتخابه سلطة التشريع، وإقرار الموازنة العامة والسياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية".

بعد أن...

فإن هذه الرواية تتفق إلى الحجج، كما أنها تدور حولها شكوك بشأن حياديتها، حيث إن الجنرال السابق برآ الجيش الباكستاني المتهم بضعف الطرف لسنوات عن وجود بن لادن في أبي أوت.

وأشار الجنرال قدير إلى أن قوى بن لادن العقليّة بدأت تضعف منذ 2001، وهو ما أدى تدريجياً بمعاونه أيمن الظواهري إلى البحث عن استيعاده، وموحا لوكالة "فرانس برس" أن الظواهري "لم من نزوات بن لادن الخيالية"، حيث كان مثلاً يرغب في باكستان.

نوبوية" في باكستان. وبعد سنوات من الفرار والتخفي في مناطق شمال غرب باكستان، قررت القاعدة إخفاء زعيمها في أوت آباد، حيث شيدت له منزل كبير استقر فيه لادن فيه من 2005 مع اثنتين من نساؤه والعديد من أطفالها، ضمنهم ابن راشد هو خالد. وحسب الجنرال قدير، كان خالد واثنان من حراس بن لادن الباكستانيين يتولون بانتظام إلى المنزل مع نساء وأطفال، مضيفاً أنه في الإجمال كان 27 شخصاً يعيشون في المنزل وملحقه عشية الغارة الأمريكية في الثاني من مايو/أيار 2011.

وكان بن لادن يقيم في الطابق الأعلى من آخر زوجته، اليمنية أمال عبدالفتاح، 29 عاماً، التي تزوجها في 1999 ورزق منها بخمسة أطفال، اثنان منهم ولدا في أوت آباد، وحسب الجنرال قدير فقد كان الجميع في هذا المنزل يعيش في ونام بمن فيهم أمال والزوجة الأخرى لبن لادن السعودية سهام وهي أم خالد. لكن الأمور تغيرت على ما يبدو في ربيع 2011 حين وصلت زوجة أخرى لبن لادن، وهي أيضا سعودية،

نبذة القلم

الصدقة في أوقات الأزمات



قال الله تعالى: "إن سعيكم لشتى* فاما من أعطى واتقى* وصعد بالحسنى* فسنيسره* لليسرى* وأما من بخل واستغنى* وكذب بالحسنى* فسنيسره للعسرى* وما يفني عنه ماله إذا تردى" (الليل، 4- 11).

في هذه الآية ما يؤكد وجوب السعي لعمل الخير، وعمل كل ما يراه به وجه الله، فالعمل الصالح المراد به وجه الله يبقى نفعه لصاحبه، مادام يسعى للقيام به، أما إذا كان العمل لغير وجه الله، فإنه يزول ويضمحل.

ولذا فضل الله العاملين بما أمر الله به من العبادات المالية كالزكوات والنفقات، والصدقات، وفي ذلك تشجيع للإنفاق في وجوه الخير، على اختلاف أشكاله ولوائه. وفيها أيضا نهي عن البخل في الإنفاق الواجب والمستحب، كالصدقة ومساعدة الفقراء والمتكويين والغارمين ونحوها.

ولقد انحرف معنى (الصدقة) في تصور كثير من الناس، فحسبوها مقصورة على تلك الريالات القليلة، أو المساعدات الضئيلة التي تقدم لبعض المتسولين الذين يمدون أيديهم للسؤال والاستجداء،، أما من كلمة (الصدقة) مشتقة من الصدق فكان الصدقة دليل على صدق إيمان صاحبها، ومن هنا أيضا جاءت كلمة (الصديق) فالصديق هو كثير الاستجابة الفعلية لأعمال الخير، ومساعدة صاحبه.

والصدقة تنق صاحبها من المخاطر والأمراض التي يتعرض لها وهي دواء لكثير من الأمراض. وفي الحديث الشريف الذي أخرجه أبو الشيخ عن أبي أمامة والديلمي عن أبي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " داووا مرضاكم بالصدقة".

ولكي تكون الصدقة دواء نافعا، يشترط فيها إخلاص النية في إعطائها، حتى لا يكون الشيطان فيها نفوذ أو سلطان، فالشيطان يعد الإنسان بالفقر، إن هو تصدق، وبالتالي يأمره بالفحشاء والمنكر، فهو شديد البغضاء للإنسان، لذا يجب مخالفته. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: " ما نقص مال من صدقة" ويؤكد ذلك قول الله تعالى: " وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الزاقيين".

وأخرج مسلم وأبو الدنيا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الصدقة لا تزيد المال إلا كثرة، ويعظم الله لصاحبها ثوابه وأجره" وما دام الأمر كذلك لماذا لا يكثر الإنسان العاقل منها احتسابا لوجه الله، ففي إخراج الصدقة تقرب لوجه الله، ويعد عن الشيطان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها رواه أحد والحاكم: " لا يخرج أحد من الصدقة شيئا حتى يفك عنه لحيي سبعين شيطانا كلهم ينهى عنها".

وأخرج مسلم وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يقول ابن آدم مالي مالي، وليس له من ماله إلا ما أكل فأفنى، وليس فابلى، وتصدق فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس".

وأخرج الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يؤتى بادن آدم يوم القيامة، فيقول الله له: أعطيتك وخولتكم وأنا نعمت عليك، فما صنعت؟ فيقول: يا رب، جمعتهم ونمرتهم وتركته أكثر مما كان، فأرجعني إليك به". إنه يندم على أنه لم يقدم في حياته خيرا، ويندم لأنه لم يتصدق من ماله، ويمنى أن يرجع إلى الدنيا مرة أخرى ليتصدق. ولما لا يمكن قد تصدق في حياته لمن يستحق الصدقة، يرمي به في النار، وبئس القرار.

وأخرج الإمام أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما عن عتبة بن عامر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كل امرئ في صدقته حتى يقضي بين الناس".

وأخرج الطبراني والبيهقي عن عتبة بن عامر أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الصدقة تطفى عن أهلها حر القيور، وإنما يسقط المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته". وأخرج الطبراني كذلك عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، افتنا في الصدقة، فقال: إنها حجاب من النار لمن احتسبها يتقي بها وجه الله، وعن رجل

وأخرج ابن أبي شيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يبعث الناس يوم القيامة أجمع ما كانوا قط" وأخرج البخاري ومسلم وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم القيامة، يوم لا ظل إلا ظله.. فذكر الحديث، إلى أن قال: "ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفقت بيمينه".

والله سبحانه وتعالى يقول: " يا أيها الذين آمنوا لا تلثمكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله، ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون، وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين، ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها، والله خير بما تعملون".

ولعل أكثر الصدقات نفعاً تلك التي تأتي على شكل تعاوني، لا فردي، والتعاون غريزة متأصلة في النفس خصوصا في أوقات الشدائد والأمن، فكل إنسان خلق وفي نفسه ميل إلى التعاون، غير أن الدين الإسلامي الحنيف نظم هذه العملية بحته على أداء الصدقات، وتقديم الزكوات لمستحقها، خاصة في أوقات الأزمات، حين يكون الناس أشد ما يكونون بحاجة إلى من يقدم لهم العون والمساعدة لمجاهدة أزماتهم الطارئة.

الشيخ الدكتور /

علوي عبدالله طاهر